



ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95>
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي



جهود الشيخ أحمد بن روح الله الأنصاري، (ت: ١٠٠٨ هـ) التفسيرية

م.د. إسراء رشيد عبد السامرائي

جامعة سامراء كلية العلوم الإسلامية قسم العقيدة والفكر الإسلامي

أ.م.د. د. عمار عبد الستار عواد السامرائي

دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية ثانوية طلحة بن عبيد الله الإسلامية

www.ammarabda77@gmail.com

ملخص الرسالة

يعد القرآن الكريم المصدر الرئيسي للتشريع الإسلامي وهو دستور الكون إلى قيام الساعة وقد فضله الله تبارك وتعالى على بقية الكتب بأن حفظه من التحريف التصحيف والزيادة والنقص، وقد كرم الله العرب بأن جعل القرآن العظيم بلغتهم وهي لغة أهل الجنة. ومن هنا وجب علينا خدمة هذا الكتاب العظيم ولما كان التفسير هو الطريق إلى فهم معانيه فقد ابري له أفضل رجال الأمة سابقاً ولاحقاً ومن هؤلاء الشيخ الجليل الفاضل أحمد بن روح الله الأنصاري الذي أهتم اهتماماً كبيراً في التفسير وبقية علوم القرآن فقد فسر العديد من السور منها سورة الفاتحة وسورة القدر وسورة هود وسورة يوسف وغيرها. ومن هنا تولدت لدي الرغبة بخدمة كتاب الله سبحانه وتعالى فشرمت ساعدي لدراسة وبيان جهود العالم والمفسر أحمد الأنصاري التي بذلها في خدمة القرآن الكريم. قسمت البحث على مبحثين: المبحث الأول: الحياة الشخصية والعلمية للشيخ الأنصاري وفيه مطلبان: المطلب الأول: الحياة الشخصية للشيخ الأنصاري. المطلب الثاني: الحياة العلمية للشيخ الأنصاري. المبحث الثاني: جهود الشيخ الأنصاري التفسيرية وفيه مطلبان: المطلب الأول: مؤلفاته في التفسير. المطلب الثاني: منهجه في تفاسيره. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هي: مكانة الشيخ العلامة الأنصاري. رحمه الله. العلمية المرموقة التي كان عليها في علم التفسير، واللغة، والفقه، والأصول، وغيرها من العلوم والمعارف التي برز فيها - رحمه الله تعالى - تعليماً وتأليفاً، فكان واسع العلم، راسخ القدم في مختلف الفنون، حتى نال ثناء العلماء في زمانه، وتقدير الأمراء وتقديمهم له واهتمامه بالبلغ بالعلوم المتصلة بالقرآن كأسباب النزول، والمكي والمدني، والتناسب بين السور وغيرها من المباحث. وقد اعتنى بتفسيره عناية بالغة وهو عبارة عن تفسير بالمأثور والمنقول فقد فسر القرآن بالقرآن، والقرآن بالحديث النبوي الشريف وأقوال الصحابة والتابعين وأقوال أئمة أهل التفسير. **الكلمات الافتتاحية:** جهود الأنصاري، روح الله، الجابري، تفسير.

Abstract.

The Holy Qur'an is the first source of Islamic legislation, and it is the constitution that God Almighty revealed to His Prophet Muhammad, may God's prayers and peace be upon him. It is the seal of the heavenly books and is dominant over them. His companions and the sons of his nation. Hence, I had the desire to serve the Book of God Almighty, so I rolled up my arms to complete what my colleague Tariq started with the realization of this great journey, and after my trust in God Almighty, I set about realizing a part of Surat Yusuf, peace be upon him, by Sheikh Ahmed Bin Ruhallah Bin Nasser Al-Din Ibn Ghiyath Al-Din Al-Ansari Al-Jabri Al-Roumi T. ١٠٠٨ A.H. He is a Hanafi judge, a scholar of intelligible matters. He was born in Iran. He moved on foot to Istanbul, and wrote books, including: (Interpretation of Surat Yusuf) and interpretation of Surat Al-Qadr and others. The research was divided into two parts, a study section and an investigation section. The academic section included two semesters: The first chapter: the personal and scientific life of the author, in which there are two sections. The first topic: the personal life of the author. The second topic: the scientific life of the author. The second chapter defines the manuscript, and it contains two sections. The first topic: the name of the book, its attribution to the author, and his approach to it. **Introductory words:** , Al-Jabri, Al-Ansari, Interpretation, Ruhallah.

المبحث الأول: الحياة الشخصية والعلمية للشيخ الأنصاري.

المطلب الأول: الحياة الشخصية والعلمية للشيخ الأنصاري.

أولاً: اسمه ولقبه ونسبه. اسمه: هو أحمد بن روح الله بن ناصر الدين الجابري، الأنصاري من ذرية جابر بن عبد الله الأنصاري، رضي الله تعالى عنه ^(١). لقبه: من الألقاب التي لقب بها رحمه الله تعالى شمس الدين ^(٢). نسبه: 'نسب الشيخ الجابري، والأنصاري، القرباغي والحنفي الرومي ^(٣).

ثانياً: ولادته ونشأته. أولاً: ولادته: ولد الشيخ رحمه الله في بلاد كنجة ^(٤)، وبردعة ^(٥) من عائلة فقيرة من بلاد العجم، وبها نشأ وترى ^(٦). ثانياً: نشأته: نشأ في مدن كنجة، ثم رحل إلى القسطنطينية قال البوريني (وأخبرني أنه ورد من بلاد ماثيا وأنه دخل البلدة المسماة بالقصير فأخذ بها العهد على الشيخ أحمد القصيري المشهور وسافر بعد ذلك إلى باب السلطنة العثمانية وخدم رجلاً من أركان الدولة يقال له فريدون وأقرأ أولاده ولازمه حتى انتظم في سلك الموالى) ^(٧). ثالثاً: أعماله ومناصبه. أولاً: أعماله. شغل رحمه الله تعالى مناصب عدة، منها مدرس في مدرسة بناها المرحوم محمد باشا ^(٨)، وهي معروفة فيما بين قسطنطينية ومدينة أدرنة ^(٩)، ومنها إحدى الثمان، ومدرسة أيا صوفية ^(١٠)، ومدرسة المرحومة والدة السلطان مراد خان، بمدينة أسكودار ^(١١). وألقى في مدرسة والدة السلطان مراد خان درساً عاماً اجتمع فيه غالب أفضل الديار الرومية وعلمائها، وفسر آيات من سورة الأنعام، منها تفسير قوله تعالى: (وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ) ^(١٢)، وكان درساً حافلاً، لم يكن في ذلك في زمانه مثله؛ لأن المدرسين في بلادهم لا يعملون مثل عمله، وإنما دروسه خاصة بالطلاب، ولا يحضر الدروس سواهم ^(١٣). قال الغزي: (ثم ولي قضاء الشام، ثم قضاء مدينة أدرنة، ثم قضاء قسطنطينية، ثم ولي قضاء العسكر، في أواخر شهر رمضان المعظم قدره، سنة اثنتين وتسعين وتسعمائة، وأخذ يعامل أهل العلم وطلاب المناصب بالرفق، و المداراة، والإحسان، و يقد أعناق الرجال ممن الإكرام والإفضال، غير أنهم لم يكونوا راضين عنه الرضاء التام، و قلما يحصل منهم ذلك في حق قاض من القضاة؛ فإن رضاءهم غاية لا تترك). (14) رابعاً: أقوال العلماء فيه. قال فيه صاحب كتاب الطبقات السنية ^(١٥)، الإمام العامل، والبارع الكامل ^(١٦) قال فيه صاحب الخلاصة: (أنه عالم في المعقولات متبحراً في فنونها وألف مؤلفات تدل على فضله منها تفسير سورة يوسف) ^(١٧) قال البوريني: كان فاضلاً في العلوم العقلية كالمنطق واللغة وعلم الكلام ^(١٨) وقال: صاحب طبقات المفسرين للأدنه نوي ^(١٩) "كان رحمه الله تعالى عالماً بالعلوم ومهراً في التفسير" ^(٢٠) قال فيه صاحب كتاب كشف الظنون ^(٢١) (كان فاضلاً محققاً في العلوم والنقلية والعقلية) ^(٢٢). خامساً: وفاته. حصل اختلاف بين المترجمين وأصحاب السير في سنة وفاته على قولين: الأول: أنه رحمه الله قد توفي في قسطنطينية في ١٣ صفر سنة (١٠٠٩ هـ) ^(٢٣) والثاني: كانت وفاته رحمه الله تعالى بـقسطنطينية في سنة (١٠٠٨ هـ) ^(٢٤) والراي الراجح والله تعالى اعلم ما ذهب اليه الكثير ممن ترجم للشيخ الأنصاري رحمه الله تعالى أن وفاته كانت في سنة (١٠٠٨ هـ).

المطلب الثاني الحياة العلمية للشيخ الأنصاري.

أولاً: شيوخه. تتلمذ الشيخ الأنصاري رحمه الله تعالى على أبرز مشايخ بلدته، ومن هؤلاء:

١- الشيخ الجليل شاه أفندي، محمد شاه ابن المولى شمس الدين اليكاني، والذي صار مدرساً بإحدى المدارس الثمان المشهورة، وقد توفي رحمه الله وهو مدرس بها في سنة (٩٤١ هـ) وقد كان رحمه الله تعالى كريم النفس مدققاً محققاً مشغولاً بنفسه، وكان لا يذكر أحداً بسوء، وكان ملماً في العلوم العقلية والنقلية، نور الله تعالى مرقده ⁽²⁵⁾.

٢- الشيخ الجليل الفاضل القصيري (رحمه الله)، أحمد بن عبده بن سليمان الشافعي، الفقيه أحد أعلام عصره، وهو أحد أبرز تلاميذ الشيخ البازلي الحموي، وأخذ الطريق عن أبيه، ولبس الخرقة، وصار خليفة عن أبيه، وكانت الفتوحات والوصايا واردة إليه بمزيد اعتقاد أهل القصير فيه بحيث نال منهم فوق الكفاية مع أخذه فيهم بالمواعظ، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وتوفي في سنة (٩٦٨ هـ) رحمه الله تعالى ⁽²⁶⁾.

ثانياً: تلامذته. لقد تتلمذ على يد الشيخ احمد بن روح الله الأنصاري العديد من التلاميذ كان منهم:

١- الشيخ المؤرخ بدر الدين الحسن بن محمد البوريني، ولد في صفورية، وانتقل إلى دمشق مع أبيه في صباه. فنشأ ومات فيها، وكان يجيد الفارسية والتركية من تصانيفه "تراجم الأعيان من أبناء الزمان" ترجم به أعلام عصره، توفي سنة (١٠٢٤ هـ) ⁽²⁷⁾.

٢- الشيخ الفاضل محب الدين الحموي: من فقهاء الحنفية، ومن كبار علماء عصره، وهو جد أبي المحبي صاحب خلاصة الأثر"، ولد في حماة، ورحل إلى بلاد الروم ومصر، وسكن دمشق، فتوفي فيها. من مؤلفاته "عمدة الحكام" و "تنزيل الآيات" توفي رحمه الله تعالى سنة (١٠١٦هـ) (28).

المبحث الثاني: جهود الشيخ الأنصاري التفسيرية

المطلب الأول: مؤلفاته في التفسير.

بعد مسيرة حافلة بالتعلم والتعلم خلف رحمه الله كثيراً من النتائج أهمها:

١- تفسير سورة الفاتحة، وهو تفسير بالمعقول، توجد منها نسخة خطية في تركيا في مكتبة شهيد علي باشا والمحفوظة تحت الرقم (٢٨١٤)، ابتداءً الشيخ رحمه الله تفسير السورة الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب وبين فيه بينات وحججاً لأولى الألباب رب العالمين الذي يحسن الخلائق، أجمعين من أهل السموات والأرضين ويصلح أحوالهم من كل باب الرحمن الذي يرزق في الدنيا المؤمن والكافر عامة، الرحيم الذي يغفر ذنوب المؤمنين المذنبين خاصة، يوم يوضع الميزان ويقوم الحساب، مالك يوم الدين يحكم فيه بالعدل بين العباد، وينتقم من أهل الفساد والعناد ولا يملك فيه أحد منه الخطاب والجواب (29).

٢- تفسير سورة هود، توجد منها نسخة خطية في مكتبة سليمان سيري مخرونة تحت الرقم ٢٥٠ (30)، وتقع هذه السورة بحدود (٣٧٥) لوحة، وفي بدايتها طمس بمقدار لوحة ونصف وقد بدأ المؤلف بحمد الله والثناء عليه والصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

٣- حاشية على تفسير البيضاوي، توجد منها نسخة خطية في مكتبة أوقاف الموصل مخرونة تحت الرقم (١٧٧) (31).

١- تفسير سورة يوسف (32)، قال: قال الشيخ الأنصاري رحمه الله في مقدمة تفسيره: ثم لما كانت قصة يوسف الصديق عليه صلوات الله وسلامه أحسن القصص والحكايات لما فيها من العبر والحكم والفوائد والنكات التي تصلح للدين والدنيا من سير الملوك والممالك، والعلماء ومكر النساء والصبر على أذى الأعداء وحسن التجاوز عنهم بعد الالتقاء، وغير ذلك من الفوائد التي لا تُعد ولا تُحصى، والعوائد التي لا تحصر ولا تستقصى، وشرح بعض الأحباب على كشف الحجاب فشرمت عن ساق الجد وشددت النطاق، وأردت أن أكتب في هذه الأوراق في قصته المعروفة في الأقطار والأفاق الصادقة المصدوقة (33).

٤- تفسير سورة القدر (34)، توجد منها نسخة خطية في مكتبة يوسف آغا قونيا مخرونة تحت الرقم (٦٥٤) وهي نسخة فريدة ليس لها نسخ أخرى في المكتبات وتقع بحدود (٤٥ لوحة) (35).

٥- حاشية على تفسير سورة الأنعام " للعلامة البيضاوي" (36)، وهي حاشية على سورة الأنعام من تفسير البيضاوي (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) توجد منه نسخة خطية في مكتبة قيوان أوغلو في تركيا والمخرونة تحت الرقم (٤٨٧٣) وتقع في (١٧٦) لوح وهو شرح ماتع فيه ردود لطيفة وتساؤلات تغني القارئ عن البحث في غيرها من الحواشي (37).

٦- رسالة في تفسير قوله تعالى " ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ﴾ (38)، وهي رسالة تقع في (١٠) لوحات توجد منها نسخة خطية في مكتبة اسعد أفندي، تحت رقم (٩١) (39).

٧- رسالة في تفسير قوله تعالى ﴿ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾ (40)، وهي رسالة تقع بحدود لوحة واحدة، وتوجد منها نسخة خطية في مكتبة أسعد أفندي، مخرونة تحت الرقم (٩١) (41).

٨- رسالة في تفسير قوله تعالى، ﴿ مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ۗ ﴾ (42) وهي رسالة تقع بحدود لوحة واحدة، وتوجد منها نسخة خطية في مكتبة اسعد أفندي، مخرونة تحت الرقم (٩١) (43).

٩- رسالة في تفسير قوله تعالى ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْآسَاسِ ﴾ (44)، وهي رسالة تقع بحدود لوحة واحدة، وتوجد منها نسخة خطية في مكتبة اسعد أفندي، مخرونة تحت الرقم (٩١) (45).

١٠- رسالة في تفسير قوله تعالى ﴿ أَمَّا السَّائِفَةُ فَكَانَتْ لِمَسَافِكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ ﴾ (46)، وهي رسالة تقع بحدود لوحة واحدة، وتوجد منها نسخة خطية في مكتبة اسعد أفندي، مخرونة تحت الرقم (٩١) (47).

- ١١- رسالة في تفسير قوله تعالى ﴿ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ (٤٨)، وهي رسالة تقع بحدود لوحتان، وتوجد منها نسخة خطية في مكتبة اسعد أفندي، مخزونة تحت الرقم (٩١)(٤٩).
- ١٢- رسالة في تفسير قوله تعالى ﴿فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ (٥٠)، وهي رسالة تقع بحدود لوحة واحدة، وتوجد منها نسخة خطية في مكتبة اسعد أفندي، مخزونة تحت الرقم (٩١)(٥١).
- ١٣- رسالة في تفسير قوله تعالى " ما كان على النبي من حرج " وهي رسالة تقع بحدود لوحة واحدة، وتوجد منها نسخة خطية في مكتبة اسعد أفندي، مخزونة تحت الرقم (٩١)(٥٢).
- ١٤- رسالة في تفسير قوله تعالى، ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا﴾ (٥٣)، وهي رسالة تقع بحدود ٣ لوحات، وتوجد منها نسخة خطية في مكتبة اسعد أفندي، مخزونة تحت الرقم (٩١)(٥٤).
- ١٥- رسالة في تفسير قوله تعالى، ﴿رَبِّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ﴾ (٥٥)، وهي رسالة تقع بحدود (٣) لوحات، وتوجد منها نسخة خطية في مكتبة أسعد أفندي، مخزونة تحت الرقم (٩١)(٥٦).

المطلب الثاني : منهج الشيخ الأنصاري في تفاسيره.

- ١- لقد كان تركيزه على الآيات المختارة والرسائل الموجزة: لم يكن له تفسيراً جامعاً، بل اعتمدت جهوده على رسائل تفسيرية صغيرة متفرقة تتناول آيات أو مواضع محددة من الآية مع تحليل لغوي وفقهي وتأويلي. وله رحمه الله تفسير سور كاملة: منها تفسير سورة الفاتحة وسورة هور وتفسير سورة يوسف وسورة القدر. وقد أوضح رحمه الله الغاية من تفسير بعض السور الطويلة مثل سورة يوسف عليه السلام بقوله: قال مقدمة تفسيره: (ثم لما كانت قصة يوسف الصديق عليه صلوات الله وسلامه أحسن القصص والحكايات لما فيها من العبر والحكم والفوائد والنكات التي تصلح للدين والدنيا من سير الملوك والمماليك، والعلماء ومكر النساء والصبر على أذى الأعداء وحسن التجاوز عنهم بعد الإلتقاء، وغير ذلك من الفوائد التي لا تعد ولا تحصى، والعوائد التي لا تحصر ولا تستقصى، وأشرح بعض الأحباب على كشف الحجاب فشمرت عن ساق الجد وشددت النطاق، وأردت أن أكتب في هذه الأوراق في قصته المعروفة في الأقطار والآفاق الصادرة المصدوقة)(٥٧).
- ٢- يفسر القرآن بالقرآن والرجوع إلى مواطن الآية في القرآن لتوضيح المعنى أو المقارنة بين السياقات، وهو منهج متعارف عند العلماء. فهو يعرض ما يذهب إليه مستشهداً بالآيات القرآنية من السور الأخرى.
- ٣- الاستناد إلى مصادر المدارس الحنفية واللغوية: يلاحظ في نصوصه حضور الدلالات الفقهية والأحكام، بالإضافة إلى اهتمام باللغة العربية والنحو عند الحاجة إلى أدلة التفسير ما يوافق كونه قاضياً وفقهاً ومفسراً ومتصلاً بمنهج الحنفية. والاستدلال بجلاء على معاني المفردات والاشتقاقات النحوية لتوضيح دلالات الآية عند المستمعين أو القراء.
- ٤- اهتمامه بالسنة النبوية باعتبارها الأصل الثاني من أصول التشريع الإسلامي فهي الموضحة لما في القرآن الكريم والمفسرة لبعض جوانبه، ولهذا فقد استشهد رحمه الله تعالى بالكثير من الأحاديث النبوية الشريفة في تفاسيره واستعمال الأحاديث ، والمأثور عن الصحابة رضي الله عنهم ، والتابعين عند الحاجة لتبيان معنى الآية أو تأكيد حكم.
- ٥- لقد كان اهتمامه بالقراءات القرآنية اهتماماً كبيراً وقد فصل القول في أغلب المواضع التي وردت بها الآيات التي تضمنت وجوهاً عدة.
- ٦- لم يخلُ تفسيره بذكر الأخبار والروايات الإسرائيلية والتي نقلها من بعض التفاسير ممن سبقوه في هذا المجال.
- ٧- الاجتهاد الفقهي والمنظور المذهبي: كونه حنفياً، يظهر توائم بين تفاسيره وجهة النظر الفقهية الحنفية في مواضع الأحكام العلمية لكنه لا يختزل التفسير في فقه المصطلحات فقط.
- ٨- المزج بين النقل والرأي المتوازن الشيخ لا يتوقف عند النقل فحسب؛ بل يشرح النص ويناقشه أحياناً برأي مبني على دليل لغوي وشرعي، لكن دون إفراط في التأويل التجريدي، هذا يظهر في رسائله الصغيرة التي تجمع بين عرض الأثر وإيضاح اللغة.
- ٩- الحرص المنهجي على إثبات الدليل.
- ١٠- في رسالته حول (ميثاق النبیین)، تعرض رحمه الله لمسألة أصولية تاريخية، ثم استدلل بنصوص قرآنية ، ما يدل على منهج تحقيقي مبني على الاستدلال النصي.

المصادر والمراجع

- ١- محمود عبد العليم، تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية لابن كثير، دار الدعوة، مصر، ١٩٤٨، ١.
- ٢- أحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير، عصام الدين طاشكبري زاده، الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، (بيروت، دار الكتاب العربي).
- ٣- تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغزي، الطبقات السنية (الرياض، دار الرفاعي)
- ٤- الحسن بن محمد البوريني، تراجم الأعيان من أبناء الزمان، (دمشق، مطبوعات المجمع العلمي، ١٩٥٩م)
- ٥- الحموي، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.
- ٦- خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي، الأعلام، (بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢ م).
- ٧- س. موستراس [قنصل روسية في إزمير (توفي يوم ٣ أبريل / نيسان ١٨٧١ م)] المعجم الجغرافي للإمبراطورية العثمانية دار ابن حزم، بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م.
- ٨- سباهي زادة، أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: ١، ١٤٢٧ هـ.
- ٩- عادل نويهض، معجم المفسرين، (بيروت، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، ١٩٨٨م)
- ١٠- عبد الله محمد الحبشي، جامع الشروح والحواشي، المكتبة الشاملة.
- ١١- علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط، معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، دار العقبة / قيصري - تركيا.
- ١٢- عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، (بيروت، دار إحياء التراث العربي)
- ١٣- محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (بيروت، دار صادر).
- ١٤- محمد راغب الطباخ الحلبي (ت ١٣٧٠ هـ) إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، تحقيق: محمد كمال، دار القلم العربي - حلب، الطبعة الثانية: ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م
- ١٥- محمود عبد العليم، تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية لابن كثير.
- ١٦- مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة، سلم الوصول الى طبقات الأصول، (استنبول، مكتبة إرسیکا ٢٠١٠م)
- ١٧- مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (بغداد، مكتبة المثنى، ١٩٤١م)

هوامش البحث

- (١) مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (بغداد، مكتبة المثنى، ١٩٤١م) ١ / ١٩٣ و ٤٥٠؛ محمد أمين بن محب الدين بن محمد المحبي، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (بيروت، دار صادر)، ١ / ١٨٩؛ تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغزي، الطبقات السنية (الرياض، دار الرفاعي) ١ / ٣٥١، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي، الأعلام، (بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢ م) ١٠ / ٢٦؛ عادل نويهض، معجم المفسرين، (بيروت، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، ١٩٨٨م) ١٠ / ٣٧؛ عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، (بيروت، دار إحياء التراث العربي)، ١ / ١٤٠؛ الحسن بن محمد البوريني، تراجم الأعيان من أبناء الزمان، (دمشق، مطبوعات المجمع العلمي، ١٩٥٩م)، ١ / ١٦١.
- (٢) مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة، سلم الوصول الى طبقات الأصول، (استنبول، مكتبة إرسیکا ٢٠١٠م)، ٢ / ١٤٧.
- (٣) المحبي، خلاصة الأثر، ١ / ١٨٩، الزركلي، الأعلام، ١ / ١٢٦.
- (٤) كُنْجَةُ: بالفتح ثم السكون، وجيم: مدينة عظيمة وهي قصبة بلاد أرزن، وأهل الأدب يسمونها جنزة، بالجيم والنون والزاي. وكنجة: من نواحي لرستان، وتوقع الان حالياً في غرب اذربيجان على الضفة اليسرى لنهر تارتار. الحموي، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م، ٤ / ٤٨٢.

- (٥) بردعة مدينة كبيرة من أران كثيرة الخصب نزهة وعلى أقل من فرسخ منها موضع يسمى الأندراب يكون مسيرة يوم في يوم بساتين مشتبكة . الملك المؤيد، تقويم البلدان، ١/٤٦٢؛ سباهي زادة، أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: ١، ١٤٢٧ هـ. ١/١٩٩.
- (٦) النويري، تراجم الاعيان، ١/١٦١؛ نويهض، معجم المفسرين، ١/٣٧.
- (٧) البوريني، تراجم الاعيان، ١/١٦١؛ الزركلي، الأعلام، ١/١٢٦.
- (٨) معلم السلطان بايزيدخان، محمد باشا حفيد المولى العالم ابن المعرف قرأ رحمه الله تعالى على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة قلندر خانة بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بإحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة أدرنه ثم صار موقعا بالديوان العالي في أيام دولة السلطان سليم خان ثم صار وزيرا له ومات وهو وزير له وكان ذكيا صاحب طبع فائق وذهن رائق وعقل وافر وكان له تدبير حسن ومعرفة بأداب الصحبة ولهذا تقرب عند السلطان سليم خان. أحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير، عصام الدين طاشكبري زاده، الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، (بيروت، دار الكتاب العربي)، ١/٢٥٣.
- (٩) واسمها (أدرينا بوليس) أي مدينة (أدران) وهو الإمبراطور البيزنطي الذي أقام فيها عدة تحصينات وتوجد في القسم الأوربي من تركيا وكانت عاصمة الدولة العثمانية بعد مدينة (بورسه) وقبل فتح القسطنطينية. ينظر: محمود عبد العليم، تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية لابن كثير، دار الدعوة، مصر، ١/١٩٤٨، ٢٣..
- (١٠) كنيسة أنشئت في القسطنطينية بأمر الإمبراطور (جوستيان الأول) وقد حولها العثمانيون بعد فتح القسطنطينية عام ١٤٥٣م إلى جامع مضيفين إليها أربع مآذن ثم حولها كمال أتاتورك عام ١٩٣٥م إلى متحف. محمود عبد العليم، تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية لابن كثير، ١/٨٤.
- (١١) مدينة في تركيا الآسيوية [الأناضول]، على البوسفور. بنيت فوق منحدر على شكل مدرجات مقابل القسطنطينية. فيها مساجد جميلة، ومقبرة تركية كبيرة. كانت المدينة فيما مضى تابعة لمدينة خليدونة (قاضي كوي). تعدّ اليوم ضاحية من ضواحي إستانبول. س. موستراس [قنصل روسية في إزمير (توفي يوم ٣ أبريل / نيسان ١٨٧١ م)] المعجم الجغرافي للإمبراطورية العثمانية، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م. ٦٦/١.
- (١٢) سورة الأنعام، ٨/٦.
- (١٣) الغزي، الطبقات السنية في تراجم الحنفية، ١/١٠٥.
- (١٤) الغزي، الطبقات السنية في تراجم الحنفية، ١/٣٥١.
- (١٥) تقي الدين بن عبد القادر التيمي الغزي: فقيه متأذب. جال في البلاد وألف كتابا في (طبقات الحنفية) سماه (الطبقات السنية في تراجم الحنفية) توفي في مصر سنة (١٠١٠هـ). الزركلي، الاعلام، ٢/٨٥؛ كحالة، معجم المؤلفين ٣/٩١.
- (١٦) الغزي، الطبقات السنية، ١/١٠٥.
- (١٧) المحبي، خلاصة الأثر، ١/١٨٩.
- (١٨) البوريني، تراجم الأعيان، ١/١٦١.
- (١٩) أحمد بن محمد الأدنه وي الرومي المعروف بشيخ زاده، أحد علماء القرن الحادي عشر الهجري. الزركلي، الأعلام، ١/١٣..
- (٢٠) الادنه وي، طبقات المفسرين، ١/٤٠٩.
- (٢١) مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي، المعروف بالحاج خليفة: مؤرخ باحث. تركي الأصل، مستعرب. مولده ووفاته في القسطنطينية. تولى أعمالا كتابية في الجيش العثماني، وذهب مع أبيه (وكان من رجال الجند) إلى بغداد (سنة ١٠٣٣ هـ فمات أبوه بالموصل (سنة ١٠٣٥) فرحل إلى ديار بكر ثم عاد إلى الآستانة (١٠٣٨)، ورحل إلى الشام (١٠٤٣) من كتبه (كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون) توفي سنة ١٠٦٧هـ. الزركلي، الأعلام، ٧/٢٣٧.
- (٢٢) حاجي خليفة، سلم الوصول الى طبقات الأصول، ١/١٤٧.
- (٢٣) وممن ذهب الى هذا الراي حاجي خليفة في سلم الوصول ١/١٤٧.

- (٢٤) وممن ذهب الى هذا الرأي البوريني المحبي والزركلي وعمر رضا كحالة وعادل نويهض والزيبري. ينظر: البوريني، تراجم الأعيان، ١/١٦١؛ المحبي خلاصة الأثر، ١/١٨٩؛ الزركلي، الأعلام (١/١٢٦)؛ كحالة، معجم المؤلفين، ١/٢٢٤؛ عادل نويهض، معجم المفسرين، ١/٣٧؛ الزيبري، الموسوعة الميسرة، ١٩١.
- (25) طاشكبري زادة، الشقائق النعمانية، ١/٢٨٥؛ الادنه وي، طبقات المفسرين، ١/٤٠٩.
- (26) الغزي، الكواكب السائرة، ٣/١٠٨. الطباخ، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، ٦/٤٧.
- (27) المحبي، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ٢/٥٦؛ الأعلام، الزركلي، ٢/٢١٩، كحالة، معجم المؤلفين، ٣/٢٨٩.
- (28) المحبي، خلاصة الأثر، ٣/٣٢٢؛ الزركلي، الأعلام، ٦/٥٩.
- (29) ينظر: مقدمة المخطوط .
- (30) ينظر: قره بلوط، معجم التاريخ، ١/٢٣٨.
- (31) حبشي، جامع الشروح والحواشي، ١/٣٦٩.
- (٣٢) حاجي خليفة، سلم الوصول، ١/١٤٧.
- (33) ينظر: مقدمة المؤلف.
- (34) الادنه نوي، طبقات المفسرين، ١/٤٠٩.
- (35) حاجي خليفة، سلم الوصول، ١/١٤٧.
- (٣٦) حاجي خليفة، سلم الوصول، ١/١٤٧؛ الادنه وي، طبقات المفسرين، ١/٤٠٩.
- (37) الغزي، الطبقات السننية، ١/١٠٥.
- (38) سورة آل عمران الآية: ٨١.
- (39) قره بلوط، معجم التاريخ، ١/٢٣٨.
- (40) سورة البقرة الآية: ١٠٥.
- (41) قره بلوط، معجم التاريخ، ١/٢٣٨.
- (42) سورة البقرة الآية: ١٠٦.
- (43) قره بلوط، معجم التاريخ، ١/٢٣٨.
- (44) سورة الناس الآية: ١.
- (45) قره بلوط، معجم التاريخ، ١/٢٣٨.
- (46) سورة الكهف الآية: ٧٩.
- (47) قره بلوط، معجم التاريخ، ١/٢٣٨.
- (48) سورة الأنعام الآية: ١.
- (49) قره بلوط، معجم التاريخ، ١/٢٣٨.
- (50) سورة الملك الآية: ١١.
- (51) قره بلوط، معجم التاريخ، ١/٢٣٨.
- (52) قره بلوط، معجم التاريخ، ١/٢٣٨.
- (53) سورة ال عمران، الآية: ٨٥.
- (54) قره بلوط، معجم التاريخ، ١/٢٣٨.
- (55) سورة الرعد الآية: ٦.
- (56) قره بلوط، معجم التاريخ، ١/٢٣٨.
- (57) ينظر: مقدمة المؤلف.